ما قبلها لان الالف ساكن دائما لا يسكن في الرفع نحو يغزو ويرمي
ويخشى اصله يغزو ويرمي ويخشى بضم لامها اسكن الواو والياء
في غير يخشى لاستثقال الضمة عليهما وابقيا على حالهما وفيه
قلبت الياء الفا وسيجي التفصيل ان شاء الله تعالى ويحذف اي الواو
والياء والالف وقد لا يحذف الواو كقوله هجوت زبان ثم جئت
معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع وهجوت في خطاب الهجو
ضد المدح وزبان اسم جبل غير منصرف ومعتذرا حال من فاعل جئت
او خبره ان كان بمعنى صار من الاعتذار وهو جعل العذر ظاهرا
ولم تدع من الودع وهو الترك والقياس لم تهج وقد لا يحذف (بخلاف العكس)
الياء كقوله الم ياتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد والاستفهام
للانكار والانباء جمع نبأ وهو الخبر مبتدأ وتنمي مضارع من النماء
خبره والجملة حال من فاعل ياتيكم او لاقت والباء متعلق بياتيكم
وفاعل لاقت راجع الى اللبون لتقدمه رتبة وضمير الموصول محذوف
اي لاقته واللبون من الشاة والابل ذات اللبن ولبون فاعل
ياتيكم بتقدير مضاف اي خبر لبون والمعنى الم ياتيكم خبر لبون بني زياد
بما لاقته والحال ان الاخبار تكثر والقياس الم ياتكم بلا ياء وقد لا
يحذف الالف كقوله وتضحك مني شيخة عبشمية كان لم ترا قبلي اسيرا
يمانيا والشيخة ام قبيلة وعبشمية نسبة عبد الشمس لان العرب في نسبة
مركب اضافي ينسبون الى المعجز سواء كان مضاف اليه نحو زبيري

في نسبة ابن زبير او مضافا نحو عبدون في نسبة عبد مناف وقد يأخذون
من مجموعه كلمة وينسبون وكان اسمه ضمير شأن او يرجع الى الشيخة
بتأويل اللفظ ولم ترى فاعله لها وقبلي ظرف ترى والرؤية بصرية واسيرا
مفعول ترى ويمانيا صفة منسوب الى اليمان ويحتمل ان يكون الياء مخففة
والالف عوض عن الياء المحذوف في الجزم اي عند دخول الجازم على المضارع
لانه اذا لم يجد ما يسقط من الحركة يسقط ما هو من جنسها وهو حرف العلة
او لانه لما حذف الحركة التي هي اصلها فاسقاطها بالنوع لعدم الاصل بطريق
الاولى وانما جعلت الحركة اصلا لان الواو مثلا متولد من ضمتين مثلا
اذا قلت ضربت بضم التاء ورفعنا ضمة بمقدار ضمة واشبعنا يحصل الواو
وكذا ضربت بفتح التاء اذا رفعناه بمقدار فتحة واشبعناه يحصل الالف
وكذا ضربت بكسر التاء اذا رفعناه بمقدار كسرة يحصل الياء وتفتح الواو
والياء في النصب لخفة الفتحة عليهما وكون حركة ما قبلهما من جنسهما
وقد اسكن الواو فيه كقوله فما سودتني عامر عن وراثة ابى الله ان اسمو
بام ولا اب فما نافية وسودتني من السيادة وعامر اسم قبيلة ولذا انث
عاملها وابى ماض اي امتنع وان اسمو متكلم مفعول ابى بتقدير حرف الجر والقياس
فتح الواو ولكن اسكن وقد اسكن الياء كقوله فآليت لا ارثي لها من
كلالة ولا من حفى حتى تلاقي (بخلاف القياس) محمدا وآليت متكلم من الايلاء وهو الحلف
ولا ارثي متكلم ايضا من رثى لفلان اي رق له وضمير لها للناقة ومن
كلالة متعلق بلا ارثي مفعول له لان من بمعنى اللام وهي الوجع والتعب

Copyright © King Saud University